

مقياس : منهجية البحث العلمي - المستوى: الاولى ماستر - النشاط البدني الرياضي المدرسي

قسم : التربية البدنية اعداد : الاستاذ الدكتور رمضان بوخرص

الدرس 01 : الاطار المفاهيمي والمعرفي للبحث العلمي الحديث (01)

1- مدخل مفاهيمي : البحث العلمي نشاط إنساني يهدف إلى فهم الظواهر والتعرف على الواقع ودراسة العلاقات بين المتغيرات ، وهو تعديل للقوانين والنظريات القديمة في ضوء الحقائق والمعلومات الحديثة والسعي وراء المعرفة بإتباع قوانين وشروط وقواعد ، بمعنى أن البحث مستمر ومتواصل.

2- المفاهيم الحديثة للبحث العلمي :

- وسيلة للاستعلام والاستقصاء المنتظم والدقيق يقوم به الباحث بهدف تطوير وتصحيح وتحقق المعلومات الموجودة بإتباع خطوات المنهج العلمي واختيار الطريقة والأدوات اللازمة للبحث وجمع البيانات.

- فهو نشاط إبداعي بإتباع منهج علمي يقوم على المزاجية بين العقلانية والواقعية ، ويقوم به مجموعة متخصصة للوصول إلى معلومات ومعارف العلمية جديدة.

- يعتبر سلوك إنساني منظم يهدف إلى الوصول إلى حقيقة ما وتوضيح لظاهرة ما ، أو اختبار مدى نجاح إجراء معين ، وفهم الأسباب وكيفية المعالجة وتوضيح الحلول الممكنة لمشكلة أو سلوك يهم الفرد أو المجتمع.

- هو مجموعة من الخطوات الإجرائية الهادفة لتحقيق فرضية معينة والوصول لحلول والتفسيرات لمشكلة ما ، ويعتمد البحث العلمي على استراتيجيات وأساليب مدروسة ممنهجة تثري المعرفة البشرية وتنمي إدراك الإنسان بقضاياها الخاصة، وتمكنه من معالجة التحديات الزائدة التي تواجه المجتمع.

- فالهدف من البحث العلمي يتمثل في وضع النظريات واكتشاف القوانين التي تمكن من خلالها تفسير وفهم الظواهر ، ويرتكز البحث العلمي في الأساس على الملاحظات والنظريات ، فقد يتم على المستوى النظري بحيث يتمثل في تطوير المفاهيم التجريدية أو طبيعية وتحليلها ودراستها ، وقد يتم البحث العلمي على مستوى تجريبي بحيث يجري اختبار المفاهيم النظرية بشكل مباشر بهدف الوصول إلى نتائج علمية دقيقة.

3- استنتاجات المفاهيم الحديثة للبحث العلمي:

- وهو كافة الإجراءات المنظمة والمصممة بدقة من أجل الحصول على كل أنواع المعرفة والتعامل معها بموضوعية وشمولية وتطويرها بما يتناسب مع مضمون المستجدات البيئية الكلية الحالية الممكنة.

- جهد إنساني منظم وهادف يقوم على الربط بين الوسائل والغايات من أجل تحقيق طموحات الإنسان ومعالجة مشكلاته وتلبية حاجاته ، ويتضمن مجموعة من الأدوات والبيانات والمعلومات المنظمة الهادفة ، ويربط بين النظريات والأفكار والإبداع من جهة وبين الخبرة والممارسة والمشكلات والطموحات الإنسانية من جهة أخرى.

- سلوك إجرائي واعي، يحث بعمليات تخطيطية وتنفيذية متنوعة للحصول على النتائج المقصودة.

- هو مجموعة من النشاطات التي تحاول إضافة معارف إنسانية جديدة واكتشاف حقائق جديدة ذات الأهمية باستخدام عمليات وأساليب منهجية موضوعية.

4- اهم تعاريف البحث العلمي الحديث :

- يعرف البحث العلمي الحديث باتفاق العديد من الخبراء على انه جهد علمي منسق ومرتب وعملية تقصي وجمع للمعلومات والبيانات لدراسة الظواهر بطرق واساليب علمية ، ومجموعة اجراءات نظرية وتطبيقية وفق منهجية منظمة ومعتمدة متفق عليها بهدف إكشاف الحقائق الجديدة والتأكد من صحتها وتحليل الحقائق المختلفة ، و اضافة معارف وتطوير معلومات موجودة في الواقع.

- " هيل واي " : هو وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل لمشكلة محددة وذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها ، والتي تتصل بهذه المشكلة.

- " ماكيلان وشوماخر " : هو عملية منظمة لجمع البيانات أو المعلومات وتحليلها لغرض معين.

5- اوجه الاتفاق لتعارف البحث العلمي الحديث :

على الرغم من تعدد التعاريف والمفاهيم وهذا بسبب تعدد أساليب البحث العلمي ومناهجه ، فإنها تشترك كلها في النقاط التالية:

- محاولة منظمة تتبع أسلوبا أو منهجا معيناً ولا تعتمد على الطرق غير العلمية.
- يهدف إلى زيادة الحقائق والمعلومات وتوسيع المعارف للقدرة على التكيف مع البيئة والسيطرة والتحكم فيها.

- يشمل جميع ميادين الحياة وجميع مشكلاتها ويستخدم في جميع المجالات على حد سواء.
- سلوك إجرائي وأسلوب منهجي علمي.

- يعتمد على منهجية علمية في جمع البيانات وتحليلها.
- يهدف البحث العلمي لزيادة الحقائق التي يعرفها الإنسان ليكون أكثر قدرة على التكيف مع البيئة.

- يختبر البحث العلمي المعارف التي يتوصل إليها قبل إعلانها بهدف التأكد منها.

6- خلاصة التعاريف الشاملة للبحث العلمي الحديث:

- نستنتج أن البحث العلمي هو مجموعة من الإجراءات والطرق والأساليب العلمية المنتظمة والمضبوطة بدقة لدراسة مختلف الظواهر والمشكلات وفق قواعد وشروط ومراحل تسمح بتوجيه وتنسيق الجهود للقدرة على تفسير العلاقات المتداخلة و المتبادلة للظواهر بغرض الوصول إلى نتائج علمية كحلول واقتراحات لمختلف المشكلات وتعتمد كأفكار جديدة واطافة للمعرفة.

- كذلك نستنتج ان البحث العلمي الحديث يقوم على الاستقصاء الدقيق والمنظم الذي يقوم به الباحث من أجل اكتشاف حقائق وعلاقات جديدة تساهم في حل مشكلة ما باستخدام طرق وأساليب ومنهجية مضبوطة ومنظمة تهدف إلى إعادة النظر في نتائج بعض القضايا

والموضوعات من أجل إتيان بالجديد ، ودراسة نقدية للعلوم المختلفة وذلك لإضافة الجديد للمعرفة المبنية على التجريب والدراسات الميدانية.